Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصِّمَّة وقال : جعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان(١) وكذا خلف بن نُذبة ، وقال عنه : جعله ابن سلام فى الطبقة الخامسة من الفرسان مع مالك بن نويرة مع ابنى عَمِّه صخر ومعاوية ابنى عمرو بن الشريد ، ومالك بن حمار الشمخى(٢) ، فهو قد جعلهم طبقة مفردة للميزة التى امتازوا بها ، وفاضل بينهم وبين دريد بن الصمة حيث جعله أولهم فى الطبقة .

وكَوَّنَ طبقة خامسة من الشعراء تميزت بإجادة الرجز ـــ حيث لاحظ ابن سلام أن الشعر العربى بدأ بالبيت وبالاثنين وبالأرجوزة ، ونما البيتان وطالا حتى ظهرت القصيدة وبقيت الأرجوزة كما هى ، وبَرَعَ فيها طائفة من الشعراء فجعلهم طبقة . وهى الطبقة التاسعة من الشعراء الأسلاميين وهم الأغلب العجلى وأبو النَّجْم ، والعجاج ورؤبة بن العجاج ، ويقول عنهم وهم رُجَّازٌ وعن الأغلب العجلى يقول : وكان مقدما من أول من رجز(٣) أى أنه فاضل بينهم بالرغم وجودهم فى طبقة منفردين(٤) .

وكون طبقة سادسة تميز شعراؤها بنزعتهم الشخصية إلى فن التشبيب ، وساعدتهم بيئتهم وظروفها على ذلك ، وهم عبد الله ابن قيس الرقيات والأحوص وجميل ونصيب(٥) وينص على أنهم مشببون وليسوا غَزِلين ويُخْرج منهم كثيراً لأنه لم يكن عاشقا وكان يَتَقَوَّل(٦)

---

(١) الأغانى : ط ساسى ٢/٩

(٢) الأغانى : ط ساسى ١٣٤/١٦

(٣) ابن سلام : الطبقات ٧٣٧

(٤) يقصد ابن سلام من كون الأغلب العجلى أول من رجز ، أنه المقدم على من رجز من زملائه الشعراء ، لا كما فهم البعض من أنه أول من قال الشعر رجزا ، فليس ابن سلام الذى يذهب إلى هذا ، وتاريخ الشعر العربى بين يديه يمنعه من الوقوع فى مثل هذا الزلل .

(٥) ابن سلام : الطبقات ٦٤٧

(٦) ابن سلام : الطبقات ٥٤٥